

الأسير الصهيوني يثير السخرية على مواقع التواصل والشارع



الاثنين 21 يوليو 2014 12:07 م

فور انتشار خبر أسر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للجندي الإسرائيلي شاؤول أرون الأحد، قام مواطنون أردنيون بتوزيع حلوى بالشوارع، وهم ملثمين بالكوفية الحمراء على غرار الناطق باسم حركة حماس "أبو عبيدة"، في الوقت الذي خفضت محلات تجارية في مدينة الخليل (جنوب فلسطين) بضاعتها من الملابس بنسبة 30% "حلوان أسر الجندي".

وتحول الجندي الأسير لمادة خبذة تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي بين الفرح والسخرية، ونشر ناشطون صوراً للجندي الأسير من صفحته الخاصة على "الفييس بوك"، بينما انهالت آلاف طلبات الصداقة على صفحته، ما دفع الصحفي الأردني محمد فضيلات للسخرية قائلاً "الجندي المختطف شاؤول أرون، إذا خرج من الأسر يتاح لإجازة شهر كامل كي يتفرغ لقبول طلبات الصداقة الفيسبوكية التي وصلته من الأردنيين الشامتين الفرحين الليلة".

و نشر آخرون صورته ساخرة يظهر فيها الجندي وقد قام بتحديد موقعه على "الفييس بوك" (check in) في قطاع غزة كُتب عليها "في غزة يأكل قلاية بندورة بالفلفل الغزاي".

بينما نقل ساخرون نصائح قدمها الأسير السابق لدى حماس شاليط لزميله شاؤول، قال فيها "يا صديقي شاؤول الغرفة التي كنت أنام بها بغزة نسيت فيها شاحن نوكيا رفيع هاته معاك وأنت جاي بعد الصفاة، وبالنسبة للقميص تبغي ألبسه مش قصة" في إشارة للقميص الذي ارتداه شاليط في صفقة التبادل عام 2006 وأصبح الموضة الأشهر في اسواق غزة

كما قامت محلات متخصصة ببيع الحلويات بإعداد قوالب حلوى تحمل رقم الجندي الأسير 6092065 وتنذر آخرين بكتابتها "عند الإتصال بالرقم 6092065 يأتي الرد الرقم الذي تحاول الإتصال به مأسور حالياً".

وفور ورود خبر أسر الجندي الإسرائيلي عمت الفرحة دولا عربية وساحات المسجد الأقصى، وقام المصلون بالتكبير والدعاء لغزة، وصلت الفرحة للقطاع المنكوب الذي خرج أهله فرحاً بأسر الجندي، بينما قام ناشطون بحرق العلم الإسرائيلي بالقرب من السفارة الإسرائيلية في عقان مساء الأحد

الكاتب الساخر في صحيفة الدستور الأردنية كامل نصيرات يرى في حديث لـ"عربي 21" أن موجة السخرية التي اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي تؤشر أن المواطن العربي متعطش لأي رائحة للانتصار وبأنه صاحب مبادرة وعلامات نصر، وإن كانت الكفة العسكرية الراجحة للعدو".

ويضيف: "هذه سخرية الفرح وليس الشماتة، خصوصا بعد أن تلونت كل الفضائيات العربية بلون الدم الفلسطيني على مدار الأيام الماضية و بعد أن شعر كل مواطن عربي أن هنالك شهيدا فلسطينيا في بيته".

ويختتم الكاتب الساخر بأمنية له بأن "تقوم المقاومة الفلسطينية بأسر جميع الوزراء العرب و تفاوض اسرائيل عليهم!"

وكانت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قالت مساء الأحد، إنها تمكنت من أسر الجندي الإسرائيلي "شاؤول أرون" صاحب الرقم "6092065"، وذلك خلال عملية نفذتها الكتائب شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، قتل فيها 14 جندياً وأصيب أكثر من 50 بينهم قائد لواء جولاني

وأكدت الكتائب في كلمة تلفزيونية للناطق باسم القسام أبو عبيدة، مساء الأحد، أن "العملية الأخيرة التي نفذها مجاهدونا شرق حي التفاح فجر اليوم ستظل كابوساً يلاحق جيش العدو إلى أن يبذل بإذن الله، وذلك بعد أن أقدمت قوة خاصة من كتائب القسام على

